

مداخل تدريس الأصوات في تعليم العربية للناطقين بغيرها

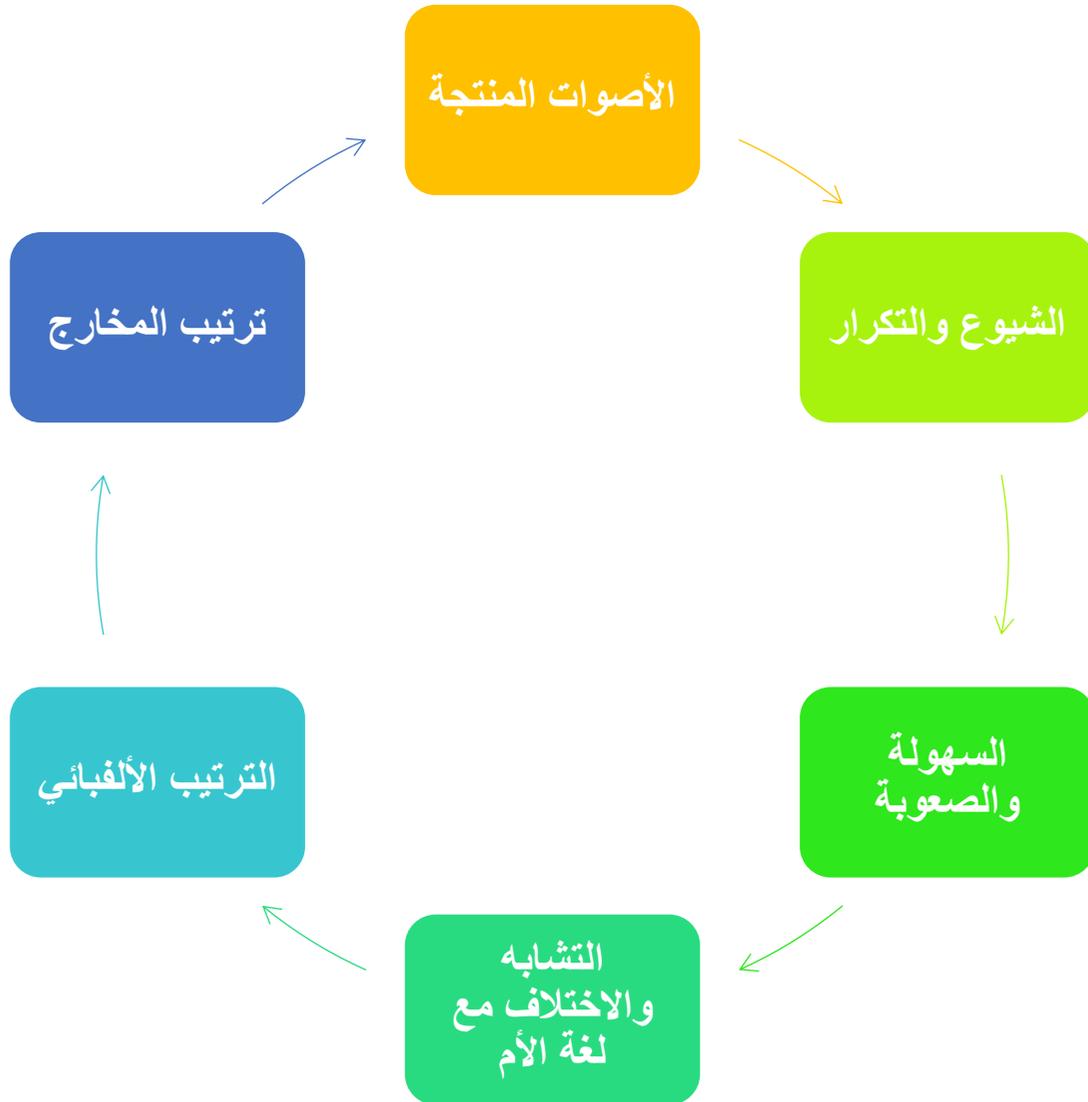
إعداد

د. هداية هداية الشيخ علي

المدير الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا بالجامعة الأمريكية بإنديانا

2021م

هناك عدة مداخل لتدريس الأصوات والحروف، وهي:



ويمكن تناول هذه المداخل بشيء من التحليل والتفصيل فيما يلي:

1- **مدخل تدريس الأصوات المنتجة:** وهي الأصوات التي تساعد عن إنتاج الكلمات حسب الموقف التواصلية، مثل: (ا + ب = بابا) و (ا + م = ماما).

2- **مدخل الشبوع والتكرار في الموقف التواصلية:** حيث نأخذ نصا حواريا ونستخرج منه حرفا او حرفين إلى أربعة حروف على الأكثر تكررنا بكثرة في النص، فمثلا: نص للتعارف نجد حرف السين "السلام عليكم- ما جنسيتك- ما اسمك".

3- **مدخل السهولة والصعوبة:** مثلا إذا كان الطالب من أمريكا أو بريطانيا؛ سأختار من بين حرفي: السين، والجيم، حرف السين؛ لأن الجيم أصعب نطقا من السين، وكذلك سأختار الجيم بالمقابل مع الخاء لأن الكثير من اللغات لا يوجد عندهم حرف الخاء ويصعب النطق به، إلا بعض اللغات مثل اللغة العبرية؛ فيوجد بها هذا الحرف، وكذلك الميم والهاء سأختار الميم لأنه سيحدث تداخل بين حرف الهاء والحاء.

4- **مدخل الترتيب الأبجائي:** حيث إن هناك فلسفة التشابه والاختلاف الشكلي في الترتيب الأبجائي؛ وهذا أيضا مبرر قوي للأخذ بهذا الترتيب، فيمكن أن نتبع الترتيب التالي:

(أ - ب - ت - ث)

(ج - ح - خ)

(د - ذ - ر - ز)

(س - ش)

(ص ض)

(ط - ظ)

(ع - غ)

(ف - ق)

(ك - ل)

(م - ن - ه - و)

(لا - ي - ة)

وطبعا يتم تحديد عدد الحروف في الدرس الواحد حسب الوقت المتاح، وحسب الهدف من الدرس؛ حيث يمكن تناول حرفين في درس واحد، أو ثلاثة حروف، أو أربعة حروف... وهكذا.

5- **مدخل ترتيب المخارج:** حروف الحلق- الحروف اللثوية- الحروف الشفوية.

6- **مدخل التشابه والاختلاف مع لغة الأم:** حيث نبدأ بالحروف المتماثلة مع لغة الأم، ثم ننتقل إلى الحروف المتشابهة مع لغة الأم؛ وأخيرا الحروف التي لا توجد في لغة الأم بالنسبة للطلاب.



ملاحظات:

- تدريس الاصوات لا يشترط فيه الترتيب.
- يمكن تأجيل حروف الحلق لصعوبتها.
- يفضل أن نركز على الأصوات وصولاً إلى اسم الحرف في النهاية.
- يمكن ان يكون هناك تكامل قدر الإمكان بين هذه المداخل السابقة: (المنتجة، السهولة والصعوبة، التشابه والاختلاف، الألفبائي، ترتيب المخارج).

التوثيق للمقالة:

هداية الشيخ علي (2021). مداخل تدريس الأصوات في تعليم العربية للناطقين بغيرها. في:

<https://independent.academia.edu/HedayaAli>

